

الرقعة والبكاء

130 - وحدثني محمد قال : حدثني موسى بن داود الضبي قال : حدثنا الربيع بن صبيح ٧ عن مكحول قال : .
رأيت سيدا من ساداتكم دخل الطواف فقلت : لأنظرن ما يمنع .
فقلت : من هو ؟ .
قال : سيد من بيننا .
ودخل فقام في الزاوية فيها الركن الأسود قدر أربعين آية ثم تحول إلى الزاوية التي من ناحية الحجر ففعل مثل ذلك ثم تحول إلى الزاوية التي ما يلي الدرجة ففعل مثل ذلك ثم تحول إلى الزاوية التي فيها الركن اليماني ففعل مثل ذلك ثم قام على الرخامة الحمراء حيال الجزعة فصلّى ركعتين من أحسن الناس صلاة فسمعته يقول وهو ساجد : اللهم اغفر لي ذنوبي وما قدمت يداي ثم بكى حتى بل المرمز